عليه الصائد ميتا قال امرؤ القيس شعر فهو لا ينمي رميته ماله لا عد من نفره
وانما نهاه عن النامي لانه لا يعلم ان موته برميته او تمامات بعارض آخر وكان
لا يرى باسا ان يضحى بالصمعاء وهي الصغيرة الاذن في الحديث نظفوا ما الصمعاء
الصماغين فانهما مقعد الملكين وروي تعهدوا الصوارين فانهما مقعد الصماغين الصوارين
الملك الصماغان والصامغان والصواران ملتقيا الشدقين قال شعر
قد شاب ابناء بني عتاب شتف الصماغين على الابواب وقد اصمغ الرجل
اذا زبب شدقاه ه صمته في حب صمر في حب صمام في حب اضحتهم
في ري مع النون النبي صلى الله عليه ان قريشا كانوا يقولون ان
محمدا صنبور ه الصنبور الابتر الذي لا عقب له واصله الصنبور من صنبور
صنابير النخل وهي سعفات تنبت في جذوعها غير مستارضة فاذا قلع
لم يبق له اثر مما بقي للثابت في الارض وقيل ارادوا انه ناشئ حدث كالسعفة
فكيف تتبعه المشايخ المجربون وقيل ان نجعل نونه مزيدة من الصبر وهو
الناحية والطرف لعدم تمكنه وثباته ه اتاه اعرابي بارنب قد شواها
وجاء معها بصنابها فوضعها بين يديه فلم يأكل وامر القوم ان يأكلوا و بصنابها
امسك الاعرابي فقال له ما يمنعك ان تأكل قال اني اصوم ثلثة ايام من
الشهر قال ان كنت صائما فصم الغر الصناب صباغ الخردل اراد ايام
الغر بحذف المضاف واراد بالغر البيض وهي ليلة السواء وليلة البدر الغر
والتي يليهما واما الغر وهي التي اولها غرة الشهر وقيل انما امره
بصومها لان الخسوف يكون فيها ه العباس صنو ابي اي شقيقه الذي اصله صنو
اصله وهو واحد الصنوان وهي النخلات التي اصلها واحد ومنه قوله عم الرجل
صنو ابيه ه اصطنع خاتما من ذهب وروي اضطرب اي سأل ان يصنع له او يضرب اصطنع اضطرب
كما يقال

الصنخة الدرن والصنة

كما يقال اكتب اي اسأل ان يكتب له الخدري قال قال رسول الله
واصطنعوا لا توقدوا بالليل نارا ثم قال اوقدوا واصطنعوا اي اتخذوا واصنعوا اي اطعاما
الصنخة تنفقونه في سبيل الله ابو الدرداء نعم البيت الحمام يذهب الصنخة
والصنة ويذكر النار وروي الصنة الرائحة الخبيثة من اصل اللحم واصل الآباط
صناديد ومنه صنان الآباط الحسن كان يتعوذ من صناديد القدر هي نوائبه العظام
الغوالب وكل عظيم غالب صنديد يقال اصابهم برد صنديد وريح صنديد وقال
ابن مقبل شعر عفته صناديد السماكين وانتحت عليه رياح الصيف غبرا مجاولة
يريد الامطار العظام الغزار ه صنفه في دخ صناب في صل مع الواو
النبي صلى الله عليه قال يطلع من تحت هذا الصور رجل من اهل الجنة فطلع
الصور ابو بكر هو من النخل كالصوار من البقر اي الجماعة ومنه حديثه انه اتى امرأة
من الانصار فرشت له صورا وذبحت له شاة فاكل منها ثم جاءت العصر فقام
فتوضأ ثم صلى الظهر ثم اتى بعلالة الشاة فاكل منها ثم قام الى الصلاة فصلى
ولم يتوضأ وفي قصة بدر ان ابا سفيان خرج في ثلثين فارسا حتى نزل بجبل من جبال
صورا المدينة فبعث رجلين من اصحابه فاحرقا اصورا من صيران العريض فخرج رسول
الله في اصحابه حتى بلغ قرقرة الكدر فلم يدركوه يقال البقية من كل شيء علالة
كبقية اللبن في الضرع وبقية جري الفرس وبقية قوة الشيخ واراد بها هنا
ما بقي من لحم الشاة اعلاده واحذره اذا اتركه وخلفه ه قتل محلم بن جثامة
الليثي رجلا من اشجع في اول الاسلام قال لا اله الا الله فلم ينتهه عنه حتى قتله
فدعا عليه النبي صلى الله عليه فلما مات دفنوه فلفظته الارض ثم دفنوه ثم
صوحين فلفظته فالقوه بين صوحين فاكلته السباع وفي هذه القصة ان الاقرع
ابن حابس قال لعيينة بن حصن ثم استلطتم دم هذا الرجل فقال اقسم منا خمسون

Copyright © King Saud University